ومن العار أو الكتاب وكتب الرحله القبايل فقطت كتبه الغجيله ورحف بعسكر

ووجه ابن أخيه الحسين بن شمس الدين ببعض العساكر الى البلاد الظاهر فسكن

في محل يقال له سكن ففارق طوفا الباشا الوسن خوفا على صنعه من شموا تلك

الشدة فاسحب دوانه وجافله وتاهفات ضواهله واسترجع عسكره الذي

كان وجهه الى زمر وتقدمت تلك السريه والاجناد الجرده لقصد الحسين وتعويقه

مرات الجين وطلعت العساكر السلطانيه على سيه وقتل عضام من عساكر المطهر

بعوى السروان واسطهر فاستعدا هم الحسن وقد استعدوا للحرب والشهاده

او الظفر والسعاده واصدق فيهم الكر فاسفت تلك الكره واسترجعت من

عساكر السلطان دون الملا ومن تلك الاسرى ولما

بلغ الباشا خبر هزيمتهم وانقاض عدد منهم امر هو بالدخول

الى عمران فتا مسجده القران ثم ان المطهر كتب الى السد

احمد بن الحسن المؤيدي والى الامير محمد بن ناصر الحمزي

وامرهم بالسفر لمحاربة من فيها من الاتراك وامرهم

ان طلبوا الذمام وكان فيها الامير المعروف بالشيخ علي

وهو ذو المقدار العلي مشهور بالشجاعه والرئاسه

والباسه

والشاهه والشياسه فخرج منها بجنوده واعيان وسواتيق

وأمانه وتوجه الى الجوف واراح عن ملسه الجوف

ووصل الى ضفا بتوابجه بعد العياه وتعفت وتلك

خرج عسكر من ضفا الخبايت حولان فاسر المطهر

محمد بن شمس الدين بعضدهم الى تلك المكان فكابدهم

بحروبه وصالحهم بحربه فانكشفوا عن اخرهم والبسوا

من ناصرهم وبعض البلغا يذكر فعله الخبيث وفعله

محمد بن شمس الدين في بيت شعر [illegible]

ه فما سمحت محابيا بنجسهم صلت دماهم على اطلاله

فلم يعوا وقد حصدهم صلت دماهم على اطالة

هذين الخبرين نقل المطهر الى السده ومنها امتدت

الى جميع البلاد الضده وامر محمد بن شمس الدين بجميع

عسكره الى جهة خولان واستفتاح تلك المعاقل والحوار

فكان فيها خناعه من عسكر السلطان فاتوها بالامان

ولما تالف البلد على الباشا رضوان واشتغلت